بهاء الدين رفيق الحريري
BAHAA RAFIK HARIRI

مع دخول الشغور الرئاسي شهره الثامن، من المؤسف استمرار هذا الاستحقاق أسير دائرة المماطلة والتعطيل المتعمد، بانتظار انتهاء الاتفاق على صفقات سياسية معروفة الأهداف لمصالح شخصية، في الوقت الذي تتواصل فيه الانهيارات والانزلاقات نتيجة هذه التصرفات غير المسؤولة، والتي قد تؤدي للقضاء على لبنان وصيغته النموذجية، بينما ما يحتاجه لبنان في هذه الفترة واضح ومعلوم، وهو العودة أولاً وأخيراً لقراءة كتاب لبنان ودستوره، أي اتفاق الطائف، والعمل على تنفيذ كل بنوده دون استثناء، والذي يشكل وحده المدخل الحقيقي والأساسي لاستقرار البلد سياسياً، وبالتالي انتخاب رئيس حرّ سياديّ، بكل ما للكلمة من معنى، يكون بعيداً عن أي شبهات أو صفقات أو مصالح ضيقة، يستطيع حماية البلد باتخاذ قرارات تضمن المصلحة الوطنية دون ان يكون رهينة بيد الفئات السياسية.

لكن ما يجري اليوم من تسوية لانتخاب أحدهم دون أن تتوفر فيه الشروط الوطنية والجامعة لا يصبُّ في المصلحة اللبنانية والشراكة الوطنية.

فكم نحن بحاجة في هذه المرحلة الدقيقة إلى حكمة قادة وطنيّين حقيقيّين يمتلكون حسّاً وطنياً أمثال الشهيد رفيق الحريري، والبطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير، بطريرك الوحدة الوطنية والحكمة، والمدافع الشرس عن لبنان وحريته واستقلاله وهويته، رجل الاستقلال المناضل لتطبيق اتفاق الطائف، وهو من قال عنه الرئيس الشهيد رفيق الحريري "كلام البطريرك هو بطريرك الكلام."

فالرحمة والسلام على روحهما.

المكتب الإعلامي
31\05\2023